ندوة استثمارية في مدينة نيويورك

أيلول 28، 2008

تحت رعاية هيئة الأوراق المالية عقدت بورصة عمان وبالتعاون مع بنك نيويورك Mellon York New of Bank The وشركة أرباخ جريسون Auerbach Grayson وبمشاركة Jordan Capital Market الأردني المال رأس بسوق خاصة استثمار ندوة المالية الأوراق إيداع مركز Conference في مدينة نيويورك خلال الفترة 16-18 أيلول لعام 2008، وذلك لغاية تحقيق استمرارية التواصل مع الأسواق المالية العالمية، والمستثمرين الدوليين والسياسة التسويقية للبورصة وبمشاركة شركات أردنية تمثل مؤسسات مالية وصناعية كبرى. وقد حضر اللقاء رؤساء مجالس الإدارة والمدراء التنفيذيين لمؤسسات سوق رأس المال إضافة إلى ممثلي الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان والمشاركة بالندوة واكثر من 50 مدير استثمار يمثلون اكبر الشركات والصناديق الاستثمارية الموجودة في الولايات المتحدة الأمريكية. وفي كلمة الافتتاح رحب الدكتور بسام الساكت بالمشاركين في المؤتمر وقدم الشكر لبنك نيويورك Mellon York New of Bank The وشركة أرباخ جريسون Grayson Auerbach على المساعدة التي قدموها في الإعداد لهذا المؤتمر. بعد ذلك استعرض الدكتور الساكت الفرص الاستثمارية التي يتمتع بها السوق الأردني وأهم مؤشرات الأداء لبورصة عمان، ونوه إلى التطور الذي شهده سوق رأس المال الأردني في مجال الإفصاح والشفافية. وأضاف بأن هذا اللقاء والذي يعقد للمرة الثانية على التوالي مع المستثمرين في مدينة نيويورك هو ترجمة عملية لأحد بنود إستراتيجية سوق رأس المال والتي تنسجم مع توجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم - حفظه الله في تعميق السوق وتعزيز جذب الاستثمار الأجنبي وتطوير بيئة استثمارية جاذبة ليصبح الأردن مركزاً مالياً متقدماً في المنطقة، كما أنها تتيح الفرصة أمام الشركات المالية والمؤسسات الوطنية في تقديم إنجازاتهم والفرص الاستثمارية المتاحة للمستثمرين الدوليين. وتتيح للمستثمرين الإطلاع على التشريعات والأنظمة الحالية التي تحكم عمل مؤسسات سوق رأس المال والتوجهات القادمة وخاصة في مجال الإفصاح وتنظيم وتطوير السوق وإجراءات إعلاء سيادة القانون على التعامل حماية للمستثمرين. بعد ذلك قام محمد صالح الحوراني رئيس مجلس إدارة بورصة عمان بإلقاء كلمه رحب فيها بالمشاركين وعبر عن سعادته بعقد مثل هذه اللقاءات والتي تساهم في زيادة التعاون بين الشركات الأردنية والمستثمرين الأمريكيين، وبين لهم بان قيام بورصة عمان بتنظيم هذا اللقاء للسنة الثانية على التوالي يأتي ضمن جهود البورصة في جذب الاستثمارات غير الأردنية. كما وضح لهم أهم مزايا الاستثمار بالسوق الأردني لما يتمتع به هذا السوق من حوافز إضافة إلى الاستقرار الأمني والسياسي. واستعرض جليل طريف المدير التنفيذي لبورصة عمان فرص الاستثمار في بورصة عمان واستعرض تاريخ سوق رأس المال الأردني وأخر التطورات التشريعية والتكنولوجية والكمية التي شهدها، مؤكداً بأن بورصة عمان قد تمكنت من اجتذاب المزيد من الاستثمارات الخارجية بحيث تجاوزت (50%) من مجمل القيمة السوقية حيث جاء ذلك بسبب ثقة المستثمرين بالاستثمار في بورصة عمان والتي تتمتع بحرية كاملة لحركة رأس المال وعدم وجود ضرائب على الأرباح الرأسمالية والاباح الموزعة في ظل ظروف من البنية الاستثمارية الجاذبة والانفتاح الاقتصادي. وأضاف السيد طريف بأن بورصة عمان قد تمكنت خلال السنوات الأخيرة من تحقيق نقلة نوعية في مختلف المجالات التشريعية والتكنولوجية. كما استعرض مؤشرات الأداء لبورصة عمان ومقارنتها مع الأسواق العربية والعالمية، وبين المشاريع المستقبلية لبورصة عمان ومنها المركز المالي الوطني ومشاريع أخرى تهدف إلى زيادة الشفافية وتحسين بيئة الاستثمار في السوق الأردني.

كما قدم سمير جرادات المدير التنفيذي لمركز إيداع الأوراق المالية لمحة موجزة عن إنشاء مركز إيداع الأوراق المالية ومهامه المتنوعة من حفظ الأوراق المالية وإيداعها ونقل ملكيتها وإجراء التقاص والتسوية لها، كما تطرق إلى أبرز المعايير الدولية المطبقة من قبل المركز في هذا المجال والتي من شأنها الإسهام في زيادة الثقة بسوق رأس المال الأردني ورفع كفاءته وفاعليته ليصبح في مصاف الأسواق المالية المتقدمة، حيث عمل المركز على تطوير البيئة الإلكترونية الخاصة به لتنسجم مع المعايير الدولية لخدمة أعضاء سوق رأس المال على اختلاف أنواعهم. وشارك في هذه الندوة مجموعة من الشركات الأردنية المساهمة العامة المدرجة لدى البورصة وهي: البنك العربي، وشركة البوتاس العربية، وبنك الإسكان للتجارة والتمويل، وشركة الاتصالات الأردنية، والشركة الأردنية للتعمير القابضة، وشركة المستثمرون العرب المتحدون، وشركة مجمع الشرق الأوسط للصناعات الهندسية والإلكترونية والثقيلة، وشركة عالية -الخطوط الجوية الملكية الأردنية، والبنك التجاري الأردني، وشركة الأردن الأولى للاستثمار، وشركة أموال انفست، وشركة الثقة للاستثمارات الأردنية، وشركة السنابل الدولية للاستثمارات الإسلامية (القابضة). وقام ممثلو

الشركات المذكورة بتقديم شركاتهم من خلال استعراض المشاريع التي قامت وتقوم بها شركاتهم والمشاريع المستقبلية المتوقعة وانعكاساتها على أرباح هذه الشركات، وتمثل القيمة السوقية لهذه الشركات نحو 60% من مجمل القيمة السوقية للبورصة. وبعد أن انتهت مؤسسات سوق رأس المال والشركات من تقديم عروضها والتقارير عن مؤسساتها تم عقد اجتماعات ثنائية بين الشركات الأردنية والمستثمرين المهتمين بالاستثمار في السوق الأردني بشكل عام والشركات الأردنية المشاركة بشكل خاص، وتأتي هذه الاجتماعات بناءً على رغبة المستثمرين واهتمامهم لاستكشاف فرص الاستثمار في هذه الشركات. ومما يذكر بأنه تم عقد 55 اجتماعا ثنائياً مع كبار المستثمرين ولمدة يومين على التوالي. كما التقى الدكتور بسام الساكت رئيس هيئة الأوراق المالية والسيد جليل طريف المدير التنفيذي لبورصة عمان والسيد سمير جرادات المدير التنفيذي لمركز إيداع الأوراق المالية بعدد من ممثلي الصحافة العالمية في نيويورك، وجرى خلال اللقاء استعراض أهم الميزات التي يتمتع بها السوق الأردني. كما قام الوفد المشارك بزيارة إلى بورصة نازداك والتي تعتبر من اكبر البورصات العالمية، حيث التقى بنائب الرئيس التنفيذي وعدد من المسؤولين وجرى بحث أوجه التعاون معهم. كما شارك الوفد بقرع جرس الإغلاق لبورصة النازداك حيث قام الدكتور بسام الساكت بقرع جرس الإغلاق لبورصة النازداك والذي تم بثه بشكل حي ومباشر على عدد كبير من المحطات التلفزيونية.